اي مخبر الفردوس وهو الما المجري من تحت الما الجرية والتسنيم
عين في الجنة يشرب منها المقربون من سنمت الشي رفعته
سميت به لان شرابها ارفع شراب الجنة او لانها
تاتيهم من فوق على ما روي انها تجري في الهوى متسنمة
فتنصب في اوانيهم فيشربون منها ما يريدونه حالة كونه
لا ممتزجا اي مختلطا بغيره وهذا للمقربين **وممتزج**
بغيره وهو للابرار قال تعالى يسقون من رحيق اي خمر
خالصة من الدنس ثم قال ومزاجه اي ما يمزج به من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون اي منها او ضمن يشرب
معنى يلتذ وفسر في الاية التسنيم بقوله عينا الى اخره
نصبه باعني مقدرا او بالحالية من تسنيم وحاصله انك
تجمع بين اللذتين المحسنين لذة التسنيم الصرف ولذة
التسنيم الممتزج والكلام على ظاهره ويحتمل انه شبه
ما يظهر من معاني التلاوة من المعارف والانوار بالتدبر
والتفهم في نشر النفس به استحسانا وكمالا بالما المذكور
خالصا وممتزجا وامر بقبول تلك المعارف والانوار بقوله
واشرب اي تلق بالقبول فهو استعارة او كناية واشرب
امرا ما باق على معناه كما تقرر فيعطف على الامر قبله او
بمعنى الخبر فيعطف على جواب الامر السابق وفي البيت
الطباق ورد العجز على الصدر والجناس التام في لا ممتزجا
وممتزج **مدح العقل الاتيه** اي الذي اتى ما امر من الطاعة
وغيرها من المقامات واجلها معرفة الله تعالى التي بها
سعادة الدارين والتهيي لمناجاته وفهم خطابه **هدي**

اي

اي دلالة على الطريق وهو مفعول له او حال من فاعل اتيه او من
مفعوله او منهما والعقل لغة المنع واصطلاحا يقال
بالاشتراك كما قال الغزالي لاربعة معان احدها
غريزة يتهيا بها لادراك العلوم النظرية قال وكانه نور يقذف
في القلب به يستعد لادراك الاشيا ثانيها بعض العلوم
الضرورية ثالثها علوم تستفاد من التجارب بمجاري
الاحوال رابعها انتها قوة تلك الغريزة الى ان تعرف
عواقب الامور وتقمع تلك الشهوة الداعية الى اللذة
العاجلة وتقهرها قال ويشبه ان يكون الاسم لغة
واصطلاحا لتلك الغريزة وانما اطلق على العلوم مجازا
من حيث انها ثمرتها كما يعرف الشي بثمرته فيقال
العلم هو الخشية ورابعها مراد الناظم وعبر عن اولها
الامام الرازي بانه غريزة يتبعها العلم بالضروريات
عند سلامة الالات وعرفه الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
بانه صفة يميز بها بين الحسن والقبيح وهو معنى قول
الشافعي رضي الله عنه انه الة التمييز وعرفه اكثر
الحكما بانه جوهر مجرد عن المادة في ذاته مقارن لها
في فعله وهو النفس الناطقة التي يشير اليها كل واحد
بقوله انا عند اكثر الحكما والمعتزلة وبعضهم بانه جوهر
لطيف في البدن ينبعث شعاعه فيه كالسراج في البيت
ومحله الدماغ عند اكثر الحكما وبعض الحنفية او القلب عند
اكثر الفقها وبعض الحكما ونقل عن الشافعي وهو الصحيح قال
الشارح وهو الذي تدل عليه نصوص الشريعة قال تعالى